

قواعد نبوية من الأربعين النووية (المجلس الثاني) 4-4

عمر المقبل

والعجيب سبحانه الله انت اذا تأملت هذا الحديث وجدته لا يمكن ان يدع قولاً او فعلاً لا حاجة الانسان به الا ودخل تحته علم بهذا الشمول هذه القاعدة. اردت ان اذكر هذا المثال عمدا ولم احذفه من المختارات - [00:00:00](#)

التي اردنا ان نختارها لابين ان من القواعد التي تأتي بها الاحاديث ما يكون في اسنادها ايش؟ نظر فكيف نتعامل معها؟ نتعامل معها بهذه الطريقة اولا نبين حالها وكلام اهل العلم فيها. ثم بعد ذلك ننظر في الجملة - [00:00:17](#)

هل لها شواهد؟ هل دلت الشريعة عليها؟ هل هذا المعنى متفق عليه؟ ام مختلف فيه واضح؟ ثم نقول قاعدة من قواعد الشريعة لا بأس حتى نتجنب نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم او قاعدة من قواعد الادب كما قال ابن رجب رحمه الله تعالى - [00:00:37](#)

طيب ما الذي بعده اه حديث اه ابي هريرة ما تقولون في هذا الحديث؟ هل هو قاعدة واحدة او عدة قواعد ثمانية ثمانية هي ولا الحديث رقم ثمانية نعم عدة قواعد لكن هل هي كلية - [00:00:56](#)

او جزئية تأملوا جزئية قطعاً ليست كلية فمثلاً الجملة الاولى من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت قاعدة في باب في باب الصمت وان شئت فقل الكلام قاعدة في الكلام - [00:01:17](#)

قل خيراً او والله يا اخوان لو طبقت هذه القاعدة لسقط نصف صفحات الانترنت صوتية ومرئية ومكتوبة لان المشاهدة الان ان كثير مما يقال خارج هذه القاعدة ولو سكت من لا يعلم - [00:01:41](#)

ولو سكت من لا يعلم عن حديثه فيما لا يعلم اذا استراح الناس لكن لم يحصل اسلام كثير من الناس حقاً نتكلم فيما لا يعنيه ونقص ايمانهم بالآخرة يتكلم فينا يعني بعض الناس يظن - [00:02:07](#)

انه اذا جاءت قضية في المجتمع فلا بد ان يكون له رأي وهو من؟ لكع ابن لكع ما له اي قيمة يعني ما اتكلم على قيمته عند الله لا معاذ الله - [00:02:26](#)

لكن اتكلم عن ثقل كلامه في الناس وانه مؤثر او ينتظر الناس منه بيان ويأتي ولا يدع شاذة ولا فائدة الا تكلم وصفحات الفيسبوك الان وتويتر شاهد على ذلك وانا المس هذا - [00:02:37](#)

بعض الناس ما يترك يا اخوان اي تخصص الا ويعلق عليه. تجي ازمة اقتصادية في نيكروبا لازم يكون له رعي وتجي مسألة البطالة في بنجلاديش لازم يعلق عليها ويأتي حديث مختلف في صحته وظعفه لا بد ان يبدي رأيه - [00:02:55](#)

المشكلة الاقتصادية او الرهن العقاري اللي في امريكا لابد ان يكون له رأي فيها. فلا يدع شاذة ولا فائدة الا ويتكلم وهذا من نقص الايمان بالله واليوم الآخر ومن نقص اسلامه - [00:03:14](#)

لانه تكلم فيما لا يعنيه ولا يتقنه ولا يحسنه وانظروا يا ايها الاخوة الافاضل قارنوا كلام السلف كلام الخلف كلام السلف قليل الحروف والالفاظ لكنه كثير البركة ومن اراد ان يتيقن ما اقول - [00:03:30](#)

من يقرأ نموذجاً يقرأ كتاب الزهد للامام احمد يقرأ كتاب الزهد للامام ابن داود السجستاني كلام عليه نور من تجارب والله يا اخوة يا كلمات ان عليها نور النبوة قصيرة مليئة بالعلم - [00:03:51](#)

نموذج من الائمة الذين اتاهم الله مثل هذا الحسن البصري حتى ان كلامه ليشتهبه على بعض الناس فيظنه من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. من قوته وبيانه اما المتأخر في كتب المقالات تلو المقالات ويخرج كتب - [00:04:16](#)

لو اردت ان ان تعصرها خرجت في عشر صفحات وبركة هذا هذا المضمون ولذلك قلت البركة الله المستعان. طيب الجملة الثانية ومن

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره هل نستطيع ان نجعل هذه الجملة قاعدة - [00:04:36](#)

يعني او نجعلها حكما هي اقرب الى الحكم الفردي من كونها قاعدة. بعكس القضية الاولى القضية الاولى في الكلام والكلام ليس له حد

اليس كذلك يعني دائرة الكلام واسعة جدا. اما قضية اكرام الجار حكم واحد - [00:04:55](#)

واحد فليكرم جاره مثل ما لو قلت عليكم مثلا يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج هل هذه قاعدة اذا الجملة الاولى

اعتبرناها قاعدة باعتبار ايش شمولها وهذا ما يعبر عنه العلماء بالمنطق - [00:05:16](#)

حسن المنطق حسن الكلام ولهذا مثلا بعض العلماء الذين يؤلفون في الكتب هذي في الزهد وكذا يؤلفون مصنفات مستقلة في باب

المنطق ابن ابي الدنيا له جزء في هذا اه العلماء يفردون هذه النقطة بالذات لان يعني كثير من الناس عطبه بلسانه - [00:05:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار

ابعد ما بين المشرق والمغرب - [00:05:58](#)

ابعد ما بين المشرق والمغرب المقام خطير ولعلكم تتابعون في الساحة اليوم يعني بعد ما يسمى بالاعلام الجديد يتكلم داعية ثم يزل

لسانه بكلمة ثم يحتاج مدة طويلة ليعتذر وقصد كذا وما قصدي كذا ويطلع لنا واحد - [00:06:17](#)

يتكلم بقضية ويقول انا ما قصدت انا قصدت. كلها تدور على هذا المنطق بل لو تأملت في كثير من الناس الذين والعياذ بالله اه يعني

وقعوا في كفريات لوجدت ان الانسان يكفر بكلمة - [00:06:38](#)

ويدخل الاسلام بكلمة البس كذلك باب المنطق خطير وواسع وعظيم وهذا الذي جعلنا نقول ان الجملة الاولى قاعدة بينما الجملة

الثانية لا ينطبق عليها ماذا القاعدة لاحظ في الجملة الأولى قال فليقل خيرا - [00:06:56](#)

كم يدخل تحت هذا الخير ملايين الكلمات والصمت هنا هو صمت عن ملايين الكلمات ايضا التي لا تعنيه وظهر بذلك ايش؟ شمولها

ودخولها تحت تعريف القاعدة الذي ذكرناه في المجلس الاول - [00:07:17](#)

واضح؟ بينما كلمة فليؤمن او جملة فليكرم جاره من كان من فليكرم جاره ليست كذلك واللي بعدها نفس الكلام فليكرم ضيفه. اذا هذا

ايضا من القراءة التفكيكية للنص النبوي من الجمل ما قد تشبه الفاظها وهذه قاعدة - [00:07:35](#)

او ضابط من الجمل يشبه الفاظها يكون بعضها قاعدة وبعضها ليس بعضها ليس كذلك واضح وهذا مرده الى دخول هذه الجملة

تحت التعريف وعدم دخولها وعدم دخولها الحديث الذي بعده - [00:07:58](#)

بقي عندنا دقيقتان هل هناك اسئلة في اسئلة على ما مضى ولا نأخذ هذا المثال اه نحن بدأنا تقريبا خلاص انتهى الوقت. تقريبا باقي

دقيقتان اه اذا كان في سؤال او نكمل غدا ان شاء الله تعالى - [00:08:30](#)

بحيث آآ بعطيكم الان انا التمرين واتمنى من الاخوة على كل حال ليس على سبيل اللزام لكن الذي يأتي بالجواب واريد ان اعطيكم

حتى بس اتصفح اجاباتكم قبل ان اتيكم. ابعطيككم بريد الكتروني - [00:08:53](#)

اه ترسلون عليه الاجابة حتى يعني نجعل التمرين بعد غدا ان شاء الله تعالى ان نكمل بقية المجلس بتأمل هذه الاحاديث ثم آآ نذكر

ان شاء الله ضوابط العامة التي تستفاد في باب القواعد الفقهية نلخص ما - [00:09:10](#)

قلناه وما سنقول باذن الله تعالى غدا التمرين الان نريد من الاخوة بس كود الرقم كم قبل من الذي عنده نية يشارك علشان نرقم طيب

خل نعدكم واحد ثلاثة اربعة خمسة - [00:09:34](#)

سنة سبعة ثمانية تسعة عشرة اثنعش بس اضبطوا الارقام يا اخوان لا احد يضيع ثلاثعش اربعطعش خمسطعش ستطعش سبعتعش

ثمئطعش تسعتعش عرفتوا ارقامكم خلاص طيب ما هو الواجب؟ ابي رقم واحد ياخذ من واحد الى خمسة وعشرين من رياض

الصالحين - [00:09:53](#)

رقم واحد عندك من الحديث رقم واحد الى الحديث رقم خمسة وعشرين تمام خمسة وعشرين معك تأخذ هذه الاحاديث من اول آآ

حديث الى خامس رقم خمسة وعشرين او نقول على عشرين نخفف عنكم شوي عن عشرين. عشان تصير الحسبة اسهل - [00:10:14](#)

تأخذ العشرين الاولى من رياض الصالحين نقف عند الحديث رقم عشرين واحد وعشرين ليس معك تستخرج منها انظر في الاحاديث

التي معك هذه ما الذي تضمنته من قواعد والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين -

00:10:31

- 00:10:51